

الزهد

- 538 - حدثنا يعلي عن المسعودي عن عون قال قال لقمان لابنه يا بني ارج ارج رجاء لا تأمن فيه مكره وخف ارج مخافة لا تيأس فيها من رحمته فقال يا أبت وكيف أستطيع ذلك وإنما لي قلب واحد قال يا بني إن المؤمن لذو قلبين قلب يرجو به وقلب يخاف به .
- 539 - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال خرجنا في ليلة مخوفة فمررنا بأجمة فيه رجل نائم وقيد فرسه فهي ترعى عند رأسه فأيقظناه فقلنا له تنام في مثل هذا المكان قال فرفع رأسه فقال إني أستحي من ذي العرش أن يعلم أنني أخاف شيئاً دونه ثم وضع رأسه فنام .
- 540 - حدثنا سفيان بن عيينة قال سئل لقمان أي الناس خير قال المسلم العالم الغني قالوا الغني في المال قال لا ولكن الذي إذا احتيج إليه نفع قال قيل له فأبي الناس شر قال الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئاً .
- 541 - حدثنا سفيان بن عيينة قال جاء رجل إلى عمر فقال احملني فوا ارج لئن حملتني لأحمدك ولئن منعتني لا أذكرك قال إذا وا ارج أحملك فلما حمله جعل يحمده ارج ويشكر ارج ويثني على ارج وعمر خلفه يسمع ولا يذكر عمر شيئاً فلما هبط قال اللهم سدد عمر اللهم سدد عمر فقال عمر قد أنى لك